

سوسة النخيل الحمراء (*Rhynchophorus ferrugineus* (Olivier))

اعداد: د. علي امين احمد بن كافو
باحث و اخصائي مكافحة آفات زراعية

سوسة النخيل الحمراء (*Rhynchophorus ferrugineus* (Olivier)) تتبع عائلة السوس (*Cureulionidae*) ورتبة غمديه الاجنحة (*Coleoptera*)، وتسمى سوسة النخيل لانها تصيب النخيل بكافة انواعه ، من نخيل الزيت، ونخيل جوز الهند ، وانواع نخيل الزينة، ولكنها تفضل نخيل البلح وذلك لملاءمة انسجة جذع نخلة التمر لحياة الحشرة من حيث درجة الليونة والمكونات الغذائية. وتسمى سوسة النخيل بالحمراء نظرا للون الحشرة الكاملة المائل للاحمرار، كما انها تسمى بالهندية او الآسيوية نظراً لموطنها الاصلي في منطقة الهند ودول شرق آسيا.

توزيع الآفة عالمياً:

تنتشر هذه الآفة في كثير من مناطق العالم مثل الهند (الموطن الاصلي) وباكستان وسيريلانكا، واندونيسيا، والفلبين، وبورما، وبنجلاديش، وتايلاند، وماليزيا، وايران، وقطر، وسلطنة عمان والسعودية، والامارات العربية، والكويت، والاردن، وفلسطين، ومصر واسبانيا، وقد سجلت في السنوات الاخيرة في عدد من الدول منها المغرب وسورية وتركيا واليونان والبانبا و ايطاليا وفرنسا.

وصف الحشرة ودورة حياتها

الحشرة الكاملة



الحشرة الكاملة لونها بني محمر مع وجود بقع سوداء مختلفة الحجم والشكل والعدد على الصدر، ويبلغ طول الحشرة 3-3.5 سم وعرضها 1-1.2 سم. والاجنحة الامامية اقصر من مؤخرة البطن بحلقتين بطنيتين تقريبا، وتغطي الجزء الطرفي الظهري من خرطوم الذكر شعيرات صغيرة بنية.



بينما يخلو خرطوم الانثى من هذه الشعيرات، ويكون اطول من خرطوم الذكر واكثر اسطوانية منه.

البييض:

شكله بيضاوي ويبلغ طول البيضة 2-3 ملم، ولونه ابيض حليبي يتغير تدريجيا الى اللون البني الفاتح.

**اليرقة:**

لونها ابيض حليبي، وهي عديمة الأرجل وذات رأس بني يحمل فكوكاً قوية جداً مما يجعلها قادرة على قرض واختراق خشب النخيل وتحويله الى نخالة او عجينة. ولليرقة 13 حلقة، لون الحلقتين المجاورتين للرأس بني فاتح والحلقة الاخيرة مسطحة لها اطراف بنية خشنة، ويبلغ طول اليرقة الكاملة 30-55 ملم وقطرها 18-22 ملم. والطور اليرقي هو الطور الضار حيث انه يتغذى على الانسجة الحية داخل جذع النخلة مما يؤدي الى موتها.

**العذراء:**

توجد العذراء داخل شرنقة اسطوانية من شعيرات ليف النخيل عادة تحت لحاء النخلة في المحيط الخارجي للساق. ولون العذراء داخل الشرنقة في بداية هذا الطور ابيض ولها عيون كبيرة بارزة، وبالتقدم في العمر يتحول لونها الى اللون البني الفاتح.

دورة الحياة:

تضع الحشرة خلال فترة حياتها التي تقدر بثلاثة اشهر من 200-300 بيضة وضعا فراديا في الثقوب الناتجة عن الاصابة بحشرات اخرى او في حفر تحفرها الحشرة بخرطومها في منطقة التاج او في آباط الاوراق، وتفضل الحشرة وضع البيض في اجزاء الورقة المقطوعة حديثا، او في قواعد الرواكيب والتقاء الفسائل مع امهاتها. ويفقس البيض خلال فترة تتراوح ما بين يومين وخمسة ايام، وتخرج يرقات صغيرة الحجم عديمة الارجل تتحرك عن طريق تقلص عضلات الجسم، وتقضي اليرقة مدة تتراوح بين شهر وثلاثة اشهر لتتحول بعدها الى عذراء داخل الشرنقة، وفترة هذا الطور تتراوح ما بين 12-21 يوماً تخرج بعدها الحشرة الكاملة وتتزاوج وتضع البيض بعد خروجها من الشرنقة بخمسة ايام، وتقدر فترة حياة الحشرة من البيضة الى الحشرة الكاملة ما بين 3 و 6 اشهر حسب الظروف البيئية.



مظاهر الإصابة

تصعب معرفة مراحل بداية الإصابة حيث ان اليرقات تكون داخل الجذع ولا يمكن رؤيتها خارج الجذع، كما لا يمكن مشاهدة الضرر مباشرة، ولكن يمكن ملاحظة المراحل المتأخرة من الإصابة (اشكال 7-14) والتي تشمل:



- خروج سائل لزج بني اللون ذي رائحة كريهة يسيل على جذع النخلة ممتزجاً بنشارة لينة لها نفس الرائحة على الجذع.
- اهتراء مكان الإصابة في انسجة الساق.
- موت بعض الفسائل حول جذع النخلة الأم حيث يوجد الاهتراء وتآكل قاعدة الفسيلة مما يمكن من فصلها بسهولة باليد كما توجد بعض اطوار الحشرة في منطقة الإصابة اسفل الفسيلة.
- اصفرار وموت بعض السعف في النخلة وبإزالته يلاحظ وجود الإصابة اسفل قاعدة السعف ووجود بعض اطوار الحشرة.
- موت القمة النامية للنخلة وميل رأسها نحو أحد الجوانب.

طرق انتقال الآفة:

تنتقل الإصابة بهذه الآفة الى المناطق الخالية منها عن طريق نقل الفسائل او النخيل المصاب او نقل اطوار الحشرة وتكمن اهمية الحجر الزراعي هنا في الحد من انتشار الإصابة وانتقالها الى اماكن جديدة.

الاجراءات الوقائية التي يجب اتخاذها لمنع دخول وانتشار الآفة:-

- تطبيق لوائح الحجر الزراعي بكل دقة على فسائل النخيل المستوردة (تمر او زينة) خاصة من الدول التي بها اصابات بالآفة المذكورة.
- تشديد الرقابة على المشاتل (نخيل تمر او زينة) والفحص الدوري لها.
- ضرورة اجراء مسح دوري لأشجار النخيل في مختلف مناطق زراعتها.
- استخدام المصائد الفرمونية/ الكرمونية في برنامج المراقبة والرصد لسوسة النخيل الحمراء.

الاجراءات التي يجب اتخاذها في حالة ظهور إصابات بالآفة:

- ❖ حصر مناطق الإصابة ومنع خروج اي فسائل منها.
- ❖ الإزالة والتخلص من النخيل المصاب الذي يصعب علاجه خصوصاً عند إصابة قمة النخلة او في حالة دخول الآفة الى منطقة جديدة لم تكن بها إصابة من قبل، وكذلك التخلص من جميع اطوار الآفة المختلفة بجمعها يدويا ووضعها في اناء يحتوي على محلول مبيد كيميائي في مكان الإصابة، وذلك بقطع جذع

النخلة الى قطع صغيرة ثم حرقها لأن اطوار الآفة لا تتأثر بدون تقطيع جذع النخلة بل يمكنها إكمال دورة حياتها.

❖ تطبيق إجراءات الحجر الزراعي الداخلي بمنع خروج الفسائل من المناطق المصابة.



❖ يجب الاهتمام بنظافة قمة النخلة (الجمارة) وتجنب جرح النخلة.

❖ معالجة كافة الجروح التي تحدث نتيجة العمليات الزراعية وأماكن الاصابات الحشرية الأخرى التي تعتبر من الاماكن المفضلة لوضع اناث سوسة النخيل الحمراء لبيضها عليها.



❖ عند قطع النخلة المصابة يجب غمر المجموع الجذري تحت سطح التربة بمبيد مناسب حتى التشبع

❖ عند إزالة الفسائل او اجراء عمليات التقليم للنخيل يجب تعفير اماكن الإزالة



بمساحيق المبيدات كي لاتتجذب الحشرة لعصارة الانسجة حديثة القطع.

❖ غمر قواعد الفسائل المزالة من تحت النخلة بغرض الزراعة في المشتل او الارض المستديمة في محلول مبيد كيميائي لمدة 15-17 دقيقة قبل الزراعة ثم تعفيرها بالمبيد المناسب عقب الزراعة، وبعد مرور ستة اشهر على زراعتها وتجدد نموها يتم غمرها بمحلول المبيد كل شهرين الى ثلاثة اشهر للوقاية والتخلص من اي اصابة تحدث بها .



❖ الاهتمام بالعمليات الزراعية المختلفة من تسميد وري..الخ لتقوية الشجرة.

❖ استخدام المصائد الفرمونية / الكيرومونية الارضية في برنامج مكافحة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء، بحيث توضع المصائد بفاصل 100 متر بين

المصيدة والاخرى وفي المحيط الخارجي لمزرعة النخيل في حفر ارضية بعيدة عن اشجار النخيل، مع مراعاة ان تكون فتحات المصيدة الجانبية على مستوى سطح التربة كي تسمح بدخول الحشرة الى المصيدة

✓ التزامك بعدم غرس الاشجار والفسائل المستجلبه من المناطق المصابة بحشرة سوسة النخيل الحمراء يجنبك فقدان نخيلك.

✓ عند تعرض منطقتك للاصابة بسوسة النخيل الحمراء ابحث وبشكل دوري عن اي علامات لوجود اصابة في مزرعتك، وعند اشتباهك في وجود اصابة قم باستشارة اخصائي وقاية النبات او المرشدين الزراعيين في منطقتك.

✓ نقلك لفسائل نخيل من مناطق مصابة بسوسة النخيل الى مناطق سليمة يساهم في انتشار رقعة الاصابة بالحشرة.

✓ الحجر الزراعي حصن يحمي مزرعاتك من الافات الجديدة الوافدة من اماكن مصابة، فكن حريصاً على عدم استجلاب نباتات او شتول اشجار من الخارج الا بعد استشارة المختصين في الحجر الزراعي.

المراجع:

1. العجلان، عبد العزيز بن محمد (1999). سوسة النخيل الحمراء. الدورة التدريبية القومية حول مكافحة المتكاملة للافات وامراض النخيل والتمور بجامعة الملك فيصل، الاحساء، المملكة العربية السعودية 11/27-12/8-1999.
2. السباعي، يسري محمد (2000). سوسة النخيل الحمراء، ورشة العمل حول ذبابة ثمار الخوخ وسوسة النخيل الحمراء، القاهرة 16-19/10/2000، تنظيم منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ومعهد بحوث وقاية النباتات بجمهورية مصر العربية.

المصدر: المركز الوطني للأرشاد والإعلام الزراعي والصيد البحري - ليبيا-نشرة رقم 2 لسنة 2010.